

اللمع في العربية

الإخبار بالظرف .

واعلم أن الظرف قد يقع خبراً عن المبتدأ وهو على ضربين ظرف زمان وظرف مكان .
والمبتدأ على ضربين جثة وحدث فالجثة ما كان عبارة عن شخص نحو زيد وعمرو والحدث هو
المصدر نحو القيام والقعود .

فإذا كان المبتدأ جثة ووقع الظرف خبراً عنه لم يكن ذلك الظرف إلا من ظروف المكان تقول
زيد خلفك فزيد مرفوع بالابتداء والظرف بعده خبر عنه والتقدير زيد مستقر خلفك فحذف اسم
الفاعل تخفيفاً وللعلم به وأقيم الظرف مقامه فانتقل الضمير الذي كان في اسم الفاعل إلى
الظرف وارتفع ذلك الضمير بالظرف كما كان يرتفع باسم الفاعل وموضع الظرف رفع بالمبتدأ .
ولو قلت زيد يوم الجمعة أو نحو ذلك لم يجر لأن ظروف الزمان لا تكون أخباراً عن الجثث
لأنه لا فائدة في ذلك فأما قولهم الليلة الهلال فعلى معنى وإنما تقديره الليلة حدوث الهلال
أو طلوع الهلال فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه قال الله تعالى (وأسأل القرية التي
كنا فيها) 8 ط أي أهل القرية ومثله